كامل

كتاب البحور في آل سعاد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول عبد الله المفتقر إلى عفو ربه ورحمته أحمد بن علي بن عبد الرحمن
المحمودي الله حاله ومآله وملكه فداء نفسه وجعل
جنة الخلد مآله بجوار من لا إله إلا الله وأعوذ بالله من الشيطان

الحمد لله الذي اخترع الخلق لا بداعه وانتخب
مراد شاهد الوجود وقصر بالتها لاختراعه والصلاة والسلام على المختص
بكمال الهدى لواضح منهاج الدين الصلاة عن الرضى عن آله
وصحبه الذين هم بقية **وبعد** فلما تألف لي هم العلية والنفس
الكريمة المنصورية مولانا أمير المؤمنين وناصر الدين العباسي
سيد ملوك العالمين نصفا الله شرف وذروته وتحمية الجد وعلوته
البحر الذي لا يدرك غوره والكرم علم الخلفاء وخليفة الله على عباده
المرتجى وهابي الأدباء ذو الأيادي الذي لا تكاد الأيادي تفوض في
دقائق علوم الضاد بحض وافر من كثير من علوم السلطان الناصر
لا زالت شموس الصنائع تجلى بمنصة بلاطه أمير المؤمنين
مولانا أحمد بن مولانا أمير المؤمنين المعتضد بالله أبي العباس
في عصر الله مولانا محمد الشيخ المستوفي مولانا أمير المؤمنين المقام
بأمر الله عبد الله الشريف الحسني أيده الله للملك حميا ولأزال

تنبيه

سعوده المتصلة ممضى من بيضة الإسلام حمى الأنام بالعلم
الصحيح والعمل الصريح من معرفة الأشياخ الذين عليهم الاعتماد
والمرجع في الإسناد عن الأئمة الذين هم على الجادة أكرمك
الله أجازته لي فيما أجيز لي عن شيوخ من شيوخه بالصفة والشروط
المعتبرة عند أهل الحديث ومواثيقه وأسناده أن خفيفا أو غيرها
من أشياخهم وصافرة وكل عليهم دوايد أو أجازوه عنهم مجرد رواية وسماع
على بعضهم من بعض أسنادهم عبادرت إلى ذلك وأرجو أن يجعلني في
سلك من يصدق عليه أنه يتشبع بما لم يعط فصار
يعني المجرد والله المستعار وعليه التكلان **أجزت** لمولانا المذكور
الله ونصره وأدام سعده وأعلاه وبلغه جميع مقاصده ومناه جميع
الكتب الفقيه المحدث المسند الإمام العلامة الحجة الفهامة
بن علي السعيد أبو العباس الحسني الفاسي المعروف بسقين سمع عليه
عليه بعض صحيح البخاري بقراءته وغيره وأجازه لسائره وجميع ما سمع
وأذن له أن يجيز عنه بعده وغير ذلك مما اشتملت عليه إجازات شيوخه
له بأسانيدها المعلومة **وأجزت** له أيضا أيده الله أمره وأن يجيز عنه بقدر
جميع موطأ مالك بن أنس عن شيخه سقين المذكور فمن بعده عليه بالوجادة
بجهة وأجازه فيه من الفاسي وأجازه منه أيضا سماعا فمن بعده عليه بعض
ذلك بجامع الأزهر بمصر المحروسة بالخط الكوفي كتابا سماعا وهو
بخطي بعد أن قرأه أو بعضه بخطوط عدة من شيوخه بالمدينة المنورة على صاحبها
وآله أفضل الصلاة وأتم السلام وأجزته **وأجزته**
أيضا أيده الله أن يروي عني جميع جامع عيسى الترمذي وبعض

وذلك بأمر

على بن عيسى الاشنى عن شيخ الجماعة ابى عبد الله بن غازى وعن عامة من
روى عنه سماعة بقراءته كلا او اجازة الا ما استثناه الافوقى والا ما استثناه الهبطى
فانه اكثر عن الشيوخ الجلة ابى عبد الله محمد بن العباس بن ابى القاسم
ابن الحسن بن ابى محمد عبد الله بن محمد البيسيتنى وعن ابى العباس
احمد بن ابى محمد عبد الله بن احمد بن الحاج الفاسى وغيرهم **وكذا اجزت**
لابى عبد الله المذكور جميع ما اخذته عن شيخ الفقهاء ابى عبد الله محمد
ابن عبد السلام الفاسى وعن ابى العباس احمد بن محمد بن احمد بن
ابى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البنانى وعن
ابى عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق العجيسى وعن ابى عبد الله محمد
ابن ابى بكر بن عبد الله القورى وعن ابى عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الله
بن

ابن عمرو الاسكندري عن أبي محمد صوشي عن أبي الحاج عن الشيخ فاضه بالاذن العام
والمشافهة والتخيير من الشيوخ ابن عبد البر وابن سكاك وغيرهم عن أخذ عن
الباجي كلاهما عن أبي ذر الخشني عن ذلك من مسند سماعاً أبو محمد بن عتيق
الله الجوهري وابن بنته أبو الحسن بن موهب وغيرهما سماعاً وعن جميعهم مسند الجوابر
سماعاً ووجادة الشيخ فاضه وهذا التخيير لا يتصور ويجاز من جهة ابن عبد البر
أبي الحاجب الخطاب الأفذ ابن عبد السلام عن عبد الله بن محمد بن حمدين وعن أبي
أبي القاسم بن ورقاء عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي الفرج عن ابن أبي السلام
عن علي بن أبي طالب وغيره وإنما ذكرت هذا الإسناد لتعلم عمدة ما من أسناد
مذهب مالك من الشيخ أبي محمد المصري شيخ الشيوخ خليل رحمه الله بإسناد الدرس
الفقه في ذيل الديباج المذهب حيث ذكر صدر الشيخ الإمام العالم العلامة
أبي الفضل المسند الرحلة ومن يذكر منهم جزاه الله سبحانه عن أهل هذا العلم
بالقبول المسند، أكرامه وأجزل له وذكر بعض المعاصرين من المشيخة جزاه الله
بعض العلامة العباسيين من جماعة وحاز المسند منه الوجادة محمد بن محمد بن هلال
الوهراني من صيغة الشيخ خليل عن محمد الدرير بن الجماعة عن أحمد بن محمد بن عبد
الكريم ابن عطاء الله عن الإسناد الديباج المصري شيخ

وقف

وهذا منقطع بعد وبين أحمد بن عطاء الله وأبي بكر المصري شيخ جماعة
لأنه تبع صاحب الديباج المذهب لأنه كذلك ذكره بترجمة أحمد بن عطاء الله أنه
قرأ على ابن دياج وتلقنه عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله وابنه
أبو عطاء الله محمد منهم الإمام المصري شيخ وعبد الكريم هذا هو جد
لأبي العباس أحمد فرأيت أبي الحاج الياعلي زيادة بينه وبين المصري شيخ

المصري عن شيخ الشيوخ مفتي الديار المصرية أبي محمد عبد الله بن أبي جمرة
زيد عن أبي الحاج عبد السلام الغساني وهو عن محمد بن صالح الفاسي وهو عن
الفتح نور الدين أبي الحسن علي السنهوري وهو عن الإمام شيخ عبادة الزيني
والشيخ عبادة أخذ عن شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد الأنصاري وهو عن
أبي عمر بن أبي الحاج الدين يوسف وهو عن الشيخ خليل وهو عن شيخ عمر
المسوفي **و** فإنه على سوق أحمد المذكور ثلاثة أحاديث من كتاب الإيمان من
أبي داود عن شيخه أبي الفضل المرسي وشيخه أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
أبي الفتح بن شيخ وصورة سماع صحيح مسلم لأبي الحجاج وثلاثة أحاديث من كتاب الإيمان من
سنن أبي داود جميع الكتب المذكورة **وأجيزوا** له إجازة جميع ذلك ومروياته
ومسموعاته وجازت وصاروا وأذنت له أن يجيز من شاء عني ذلك وبما يجوز
تسميته إلى من شاء متى شاء وحيث شاء وكتب بخطه على ما يجوز من ذلك
وبشهره محمد الحافظ وأنه أرسل بسماع جميعه بذلك وبإجازة جميع
جلال محمد الحافظ **وحدثني** بالمدينة المسلسل بالأولية عن شيخ الإقليم
المحدث المسند الرحال الخطيب أبي زيد عبد الرحمن بن محمد السجاعي
العاصمي الشهير بسفير عن جماعة من شيوخه أعلاهم الفاضل المؤرخ
أبو الفتح أبو جليم بن عبد الغني سنة اثنا عشر وتسعمائة وشيخ
الإسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد السخاوي فإنه مؤلف **النبهاني**
صلى الله عليه وسلم والشيخ الإمام العلامة أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد الطرابلسي
المالكي المعروف بابن المواز أبو يحيى زكريا فإن الشيخ سفير وأما الشيخ أبو

المؤذن حدثنا حديث سمعته منه قال سمعته
من أبي طاهر الذهلي وحدثنا حديث سمعته منه قال سمعته
من جامع محمد بن محمد بن جلال البزار وحدثنا حديث سمعته منه قال سمعته
من عبد الرحمن بن بشر وحدثنا حديث سمعته منه قال أنا سليمان بن عيينة وحدثنا
أبو حديثا سمعته من سعيد بن عبيد عن عبيد بن دينار وعن غير واحد من عبيد الله بن عبيد
بن زحاص عن عبيد الله بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل من عمل لي عملا أشرك فيه غيري تركته وشركه فأنا منه بريء
قال يحيى بن معين بن سعيد القطان قد صنفه جعل حديث عمر وأبي هريرة
عن سعيد بن عبيد بن عيينة بدون الإسناد وقد وقفه شيخه وأبو داود
البخاري الكناني عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بشر بهذا الإسناد وأبو داود عن محمد
وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير عن محمد بن بشر عن عمر بن سعيد قال
النووي وهو حسن صحيح انتهى **قلت** وهذا يظهر بما ذكر الشيخ بعض
عن بعض وبعض بتمامه من الحديث بالإسناد وهذا من مصطلح المحدثين والبعض
أبو داود فقال الإمام أحمد وأبو عبد الله الحميدي وعبد الله بن الزبير
والبخاري وجماعة
شيوخ هم والحميدي والإمام أحمد بن حنبل وابن عيينة والبخاري وابن بشر بخلاف أبي داود وحده
والنووي وما ذكرناه ويبعد أن لا يسمع قال شيخنا في داود فيه مسعود وابن أبي شيبة
وشيخ الترمذي أبو عمار الحسين وحوله بعد بن ابن بشر بسنده ومتنه أو ابن بشر بن هذا
و حدثنا به الشيخ ابن عمار بسنده ومتنه إلى الإمام أحمد الزبير الحسين بن الفضل
القزويني بمصر وهو نافي الحسين وثلاثين **و** حدثنا به أيضا الحافظ

له حدثني الشيخ الإمام المحدث أبو محمد عبد الله بن علي السليماني
الحسيني الشهير بسعيد قال حدثني الشيخ الإمام عبد الله بن عمار قال حدثني
حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن جابر الغساني الطنافسي بالمعجمة
الإمام بمكناسة الزيتون قال حدثني والدي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى
بن جابر قال حدثني الشيخ الفقيه العالم الصالح الفاضل أبو محمد عبد الله بن علي المراكشي المعروف
بابن عيلان رحمه الله ببركاته وأمدنا من علومه قال أنا الشيخ عفيف الدين
أبو بن مشهودت وذلك بالجامع الأعظم من مدينة مكناسة حرسها الله تعالى
قال أنا أبو علي الحسن وشمائل سماعة وأجازه لي جميع ما يجوز له وعنه كذا قال أبو عبد الله
المصري وجماعة أبا عبد الله محمد بن أبي العباس بن البناء وجماعة أبا العباس بن البناء
وجماعة تعلق بأبي عبد الله الحوزي وغيره أبا زيد وشيخه وجماعة أبا عبد الله
الزهري وأبا العباس بن الخضر وجماعة أبا العباس بن خضر بسنده ومتنه **فخر**
على الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم وبارك وأنعم هذا آخر ما ذكر من غاية
بسنده ومتنه وقد تحلل عقده بتاريخ مجالسة شيخ الإسناد ابن جابر له
وأجازه بجميع ما له ولروايته بمحضر أولي الرواية بمدينة مكناسة الزيتون
وقصبة صانعي بسيرو الشيخ الجليل الفقيه العالم الصالح الزاهد المبارك الكامل أبو عبد
الله محمد بن علي المراكشي بسكناه المعروف بابن عيلان قال أنا الشيخ عفيف
الدين أبو بن مشهودت وذلك بالجامع الأعظم من مدينة مكناسة حرسها الله تعالى
قال أنا أبو علي الحسن وشمائل سماعة وأجازه لي جميع ما يجوز له وعنه كذا قال أبو عبد الله
المصري وجماعة بسيرو عبد الله المصري بسيرو أبا العباس بن البناء وجماعة
بسيرو أبا العباس بن البناء بسيرو أبا عبد الله الحوزي بسيرو أبا العباس

ينقل المنتقى للباجي وبعض بلدة البكر حين ينقل الشرح الكبير للجيبي ابن
مرزوق ينقل عنه علا وهلا من علوم الجيب أو احد بكر بلدة حضرمية تشتو نيا
مع الشهر من فصل الربيع الصلاة الى كل تشتوة ويختص خليل حنة ثلاثة ويوزن
اهنوى الى ارضاع بلدة بها جبل الابلة وتشبا هلال ان يفيض معناه من تشبا حتى الاول
ابو عبد الله البيسيتي وزر بفتحه ابو بكر الزقاق وزر اصفاذ ابو عبد الله
زجيبي وزر بضم وكسر الراء الشوبيس يجيء ذكره وانا صغير بفتح الراء على الجلة
والمدونة بمجلسه بدار سنة الاعطار بين جملة وابو بكر هذا هو سعيد
بفتح فراء انه حتى كاد يتم على ما يليق مرور تنيس بفتح الميم وكسر النون وتجيء البخاري
سلم عليه وسلام مقصورة تعظيم بالمدوبين وكلا الوجهين يشبهان ابا
بكر الزقاق وقرأت عليه ثلاث عشرة من تجاربه الله
عز وجل جمعته بواحدة بين الغداء السبعة وإجازته بيده وبخطه ايضا من
سلم بمدارة وهي عين شيوخه وثلاث وثلاثة بالتاء سنة احدى وخمسين
وفوقه على انه بين مسنه وبلاغ ونقل ولادته وكانت قراءة الجزء وهو
عليه بمسجد الابار من زاوية ابا اسفاذ ابو عبد الله الجيبي

قلت
ذكر الابي ان اباه نوفل كان اخر من قرأ في المسجد من زاوية ابن ابي زيد
فتدبره فيه نظر وسمعته يقصر الالف من عيسى البرجوده الى الثلاثة فيما بعده
وسمعت منه ايضا قول الشاعر من كتابا فلبي المعنى بسبر بيد سرا كان
لابي شيء كسرت قلبي: وما الذي بيده سرا كان فاجابه بقوله
كسرته حين نلت قلبي ولم تضبه الرجال بالبيك المستقاي قلبا
بخلاء اللفظ والمعنى: وللبيتين اجوبة اخرى وسمعته ايضا ينشد

بفتح اما دلني تعجبي على ارتفاع نفسي وشيخ ارتفاعها وهو اسفاذ اذ خلل الجيم
بدوا لمعجمة بالصواب وبالباء الموحدة بعد الالف اسفاذ الصغير ضرب
كثير وجريا على اصله كثيرا يقع كما ذكر بتبع الجماعة بالتعليل بعدم الاسفاذ
بعد ارتفاع اهل الاسناد والاسفاذ وقع عند الجيبي الاسناد عند الاغناء عنه وبا
جبر الله الابار وزر وهو تشوان بفتح الباء الشيخ كيف اصحت بالاسفاذ وبا جابه
بالعلم بتنيس فيه بين اصحت من تعلق الاول بمستبشر بالجزم الخير عند سمعت
والثاني بالغوث وكلاهما يعرض الشعر وهو مشهور يخاطب به ابا الطيب المتنبي
المتوفى وكان بمصر اكتب الوعظ بجامع الزعفرانة بفتح الزاي وبعد الفاء راء ثم نون
بالس بعد الحاء المهملة المتوسطة وبالسين المهملة ابن هلال وزر بضم الباء
بسنيسة من بحر الروم المقترب عروضها الى اواسط منتهى حاضرة تلمسان
على مرحلة جليلة باجابه الفقيه علي وزند وزر بضم الباء الموحدة عزا عن معطى
الكتوصا بضم فتح الصاد المهملة وبالشين المعجمة تلمسر وسعيدنا وصلاة الفجر بها
شاوكا بالغين المعجمة اذا الغيث انهمر: حضرة الانس البديع المؤنس
بالباء الموحدة ابو بكر الخير ابن شنيفة الانس بكم ضم الهاء وبعده قاف فراء فحاء مهملة
حصن بعد حصن هالكات غيرن منها القصور ذات شرف بعيد سمين الانس
اصبحوا الشر وبابيه من كفر وكفت وتلاع بالمثناة بدل الموحدة تركت يتيمي وتراخصر هم
بوصلاح بضم الشين المعجمة بعدها حاء مهملة ثم صاد مهملة ثم حاء مهملة
مسلاد وبكر يعيش فتح من الله عشرون بشير فتح مصر وضم عدا جل فيا جلدا
الدهر سوار الكاهر مضموما بجيم بالراء بقاع البيضر بضم الباء الموحدة الراء سين مهملة وراء الجيم

والد الطيب وغيره فيجيبه بغير ما جرى على لسان السائل والعلم انتشر بعلوه فلا
يشهى احد منهم موضعا يدفن فيه وآخر هذا البيت من التاريخ فيما
البيت بعد ما تسميته **وجواب** ابو الشيخ الطيب العلم
سبيل العلم وصدر المجلس فتوضأ ثم بخر فلما دخل على نفسه
هذا جلس مستورا فقال للذي عن يمينه كذا وكذا جلس فلما اصاب نسيم البخور
وجه الشيخ الطيب هذا على ما يقتضي الاوزاعي وغيره انتشر فيه
مجلس المدونة عقيب كل شهادة عدالة على عدالة هذا يقول بقول من
عدالة على عدالة هذا الشهادة الفساد الخبر وصفته يقول من
على صيغة ولا يزاد الا ما يشهد واجتنب ما يحس عن مقدار الله ويكتفي عنده بما
عليه بما علمه وفلانة او غيرها عند مورد عليه بان لا يشهد حتى
والجنة **قلت** وقد جربته وسنته فلم يزل بحمد الله صحيحا لا تحلل
وحمد الله وافشاد الله وزاده تشهيرا كما ساعد الله بان لا يتجاسر الا بعد
واما جلوس الاعيان من ورائه على عادة مشيوخ وعجائزهم وغيرهم فعادة
من نعم وخير من عادة كان يلازم مجلس بالاسلام فلا يعلم منه سوء
سوء ذلك وكان غاية ما يحفظ القرآن بعد ذلك من ثلاثة ليلة خمس وعشرين
من رمضان بمحراب جامع القرويين فانه كان لا يستقبله الليلة ثلاثة اجزاء
كبر سنه ويسمع منه القرآن لا يعجز لا يتتبع بيده ولا يخف فرض يخالف بعد
ء يتم شيئا رحمة الله عليه وكان مفتي ومدرسا اخذ ينتابه الفقراء مع
ذلك استناد الفاسي ابو عبد الله الزرويلي موجع عليه الفقراء بالعدالة سمع

ذلك صنع هذا الحفظة سواء به حتى وصل الى قوله فاقلع ولا تعد فاذا كان
يوقف الشيخ من يتظلم الى الوزراء على الزيادة وغير ذلك فيقف
روح الشيخ رحمة الله عليه تقوى بالعلم من على احزم وخمسين
وفي فيه على الثمانين **ومنهم** شيخنا الفقيه العمدة الراوية
العمدة الصحيح العبارة الاديب الاشارة الحبيب الخطيب الفاضل الكامل
فخر عبد الواحد بن احمد الونشريسي ولد بفاس بعد الثلاثين
سنة اربع وسبعين بعد السبعمائة اخذ عن جده الفقيه الكبير العارف
العمدة الصالح ابي العباس احمد بن يحيى الونشريسي عن شيوخه الثلاثة
القاضي سعيد بن الفتح الامام ابي عبد الله بن العباس وابي الامام الخطيب
ابن مرزوق والفقيه العمدة سلام العقباني والفقيه ابي علي الصالح
ابي عبد الله محمد العقباني والخطابي والمرزوقي وغيرهم ممن تضمنه
مسرة شيوخه المذكورين فاجازه له ابو عبد الله العباس بعد ان تناول منه
سنة اربع وتسعين بعد السبعمائة واكثر عنه تدريس المدونة وبعد
وبعد على الناجب وكثير ما اراه يقدمه في المسجد الاعظم بالقصر الكبير
من جامع القرويين المجاور لداره المسمى الذي كان يسكن بها وسكن عوض
شيخه المذكور بعده مدة طويلة حتى بنا داره بعد العشرة الاولى فما وكان
مستقرا بها منذ رجع من رحلته فتوفي ذلك بعد سنة ثلاث عشرة
قد رحمه تدريس الفقه بفاس بعد ابن عبد الله الزرويلي عنه وكان
جميع الاصول والفقه لكن في بعض من حضر تقريره لوضوح

الصحابة وغيرهم وكان مشاركا له في الفقه والتاريخ وغيرهما من كتب الأوائل
لازم الصحابة حضرت عنده جملة وافرة من التابعين وتابعيهم وأخذ عنه
وروى الموطأ وحدث بالمغرب وغرب عليه من المغرب إليه جماعة حتى
بالغرناطة أن السبع من بلاد الجزر فمثال الأندلس هذا الإمام
السنة التي توفي فيها الإمام أبو مصعب وتوفي الإمام أبو عبد الله
فطلب فحضر وتوفي إلى الإمام أبو السبع سنة ثمان وتسعين ومائتين
ولا مرة وتوفي بمصر الإمام سنة ثمانية وتسعين من هذه الثلاثة
وكانت جنازته مشهورة مشهورة بمصر الإمام والعام **ومنهم**
الشيخ الإمام الفقيه العالم الحافظ المتفنن المشاور أبو بكر
وضبطه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
درس القرآن على الإمام البليغ المشتهر عنه أنه كان يقرأ من المصحف
من القرآن العظيم حتى حفظ ذلك الحفظ بحيث لا يغلط ولا يتتعتع
يقرأ به الفقه والحفظ وكانت أعلامه أداء ورسما وضبطا حاضرة
لديه وحفظه ذلك منظوما ومنثورا فكان لا يحتاج ولا يتوقف
وربما نسخ نسخا عديدة من كتاب الله عز وجل للصلاة فيها ويتحرى
والضابط في تقاليده نسخه ومقابلته حفظ القرآن لكثرة أن الدرس
شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله وكان ما يقرأ من القرآن
نسخ القرآن من حفظه ثم يراجعه ويراجع فيه شيخنا أبو عبد الله
القرآن ثم يقابل على شيخ العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله على

ما يعلم منه ما يقول ويعمل بما أمر به من سنة ثم يوعى وجملة
الله عليه **ومنهم الشيخ** الفقيه الإمام الخطيب
الفصيح أبو عمر أحمد بن إبراهيم الكناني المعروف بالشيخ عبد الله بن عمر الكناني
بالله بن محمد وأبو محمد جنيته بالمدينة صاحبنا أبو عبد الله كان من أهل
سماع الشيوخ معتنيا بحفظ ما يحفظ الإقدار الأمور ويعمل فيها وقيد
من الكتب العامية التفسير والحديث والعربية وغير ذلك مما يحفظ
حافظا وجده وجمعه الإمام الحافظ الكبير والنحو الغرب الفقيه الفصيح
أبو عبد الله الفقيه وهي عادته كبيرة على الطلب لما لا يحصر الشيوخ
والله تفصيل الطلب كتب صحاح وشيوخ فلاح وصدوقة وصحاح وزاد
بعض الأكابر من حفظ ما وقد وصحاح ويضبطه الزيادة وأوعى الكبير من
الصحاح وكان يحفظ الصحاح بعشرة أو خمسة أشياء منى يقرأ منها
شيخ يقرأ عليه بعد ذلك وهي ذهن ثاقب وشقوة باعثة
وحفظ كبير وهمة واجتهاد فاق بعضهم أقرانه الفقيه أبو عبد الله من شيخ
الجماعة أبو عبد الله بن عمر الزهري وهو عمدته الأزمة بها وروى عنه مرة
ليست بقليلة وجمع عليه القرآن العظيم الإقراء السبع وأجازه
فيه وغيره وأخذ الناس عنه بعده أبو عبد الله الفقيه ومن عشيرته من
صاحبهم وكان يقال شرح بن عبد الكريم أنا عقاوي على الإقراء الفقيه
بمدينة وغيرها فكان الإمام الكبير أبو الحسن المعروف بالمعدي يقول
الجماعة التفسير وكان يرتب الله عز وجل في ذلك ويقبل على التفسير
كلام جار على التفسير ابن عطية والزمخشري ويضيف إلى ذلك من كلام

الصحابة

وتسعون

وفيها توفي الشيخ العالم المسند المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

وخمسين وعشرين عالية فوق الثمانين وشيخه ابو القاسم بن ورقاء سنة ثمان وخمسين

ومن فرائد ما خط عليه تلميذه هذا الشيخ العدوي ابو علي ابن السكن على الوريقة التي فرات عليه التلخيص للعساب وختمها عليه لتعدي وفوتنا من ختمه الثانية وكان ذلك بعد سماعه وسماع ابيه ذلك فرات عليه الشيخ الامام ابو محمد الدانشوسي وتوفي سنة احدى وثلثين وستمائة وقرأت على الشيخين وقرات الخط الجليل وابو علي بن التلخيص ورسالة الاصطرلاب لابن الامير العساب على الوقت النجيب العدوي البرجي ابي العباس احمد بن محمد بن احمد الماوراسي وروضة الجلاديوي على صاحبه الموقت الكبير العدوي شيخ الجماعة بها ذلك ابو عبد الله محمد العفيف بن الاستاذ الموقت البلنسي ابي العباس وابن الحاج الزجلي وقرأ معه الروضة والاصول مع والمقدمات بالحساب لابن البناء على الشيخ الامام المتفنن ابي العباس ابن حمادوش وتقاوكلا معه هذا الجموع على صاحبه المرقوم والضحى وكان يعلم الفرق بذلك وافضل الجماد وقرأت الروضة الجلاديوي على الموقت العدوي البرجي ابي عبد الله محمد بن الاستاذ الموقت البلنسي ابي العباس احمد بن الحاج الزجلي كلاهما عن مؤلفه الشيخ الامام ابي محمد الدانشوسي وقرأ على الاستاذ ابي العباس احمد بن الحاج الزجلي التسهيل والتقريب على التسهيل وقرأت الخط الجليل والبركلي والتلخيص ورسالة الاصطرلاب لابن الامير العساب على الوقت النجيب العدوي البرجي ابي العباس احمد بن محمد الماوراسي وروضة الجلاديوي على صاحبه الموقت الكبير العدوي شيخ الجماعة بها ذلك ابو عبد الله محمد العفيف بن الاستاذ الموقت البلنسي ابي العباس احمد بن الحاج الزجلي وقرأ معه الروضة والاصول مع والمقدمات بالحساب لابن البناء على الشيخ الامام المتفنن ابي العباس ابن حمادوش وتقاوكلا معه هذا الجموع على صاحبه المرقوم والضحى وكان يعلم الفرق بذلك وافضل الجماد وقرأت الروضة الجلاديوي على الموقت العدوي البرجي ابي عبد الله محمد العفيف بن الاستاذ الموقت البلنسي ابي العباس احمد بن الحاج الزجلي كلاهما عن مؤلفه الشيخ الامام ابي محمد الدانشوسي وقرأ على الاستاذ ابي العباس احمد بن الحاج الزجلي التسهيل والتقريب على التسهيل وقرأت الخط الجليل والبركلي والتلخيص ورسالة الاصطرلاب لابن الامير العساب على الوقت النجيب العدوي البرجي ابي العباس احمد بن محمد بن اح

وعن الاستاذ المعمر أبي العباس أحمد بن الحاج أحمد بن علي
الشيخ شيخ الجماعة أبي عبد الله بن غازي وغيره وسمع من الفقيه أبي
الوليد إسماعيل بن عبد المنعم بن أبي صالح بن عبد الملك البرجي التلمساني
وغيره في رمضان سنة ثمان وسبعمائة بمدينة فاس حرسها الله وبها توفي
في العشر الأولى من شوال سنة أحدى وثلاثين وسبعمائة قال
وقد أجاز له وكل من الفقيه العلامة المشارك أبي عبد الله محمد بن مرزوق
سنة ثمان وخمسين وسبعمائة الفقيه أبو جلال ومشاركه أبو شيخه أبو يحيى
منصور بن محمد بن أحمد بن منصور بن أبي الفضل بن أبي العلاء
البجائي وقرأ عليه سنة ثلاث وثمانين وخمس وسبعين وستمائة وسمع
الفقيه الوجيه سعيد بن عبد الله المصمودي كتاب الوداع لقاسم بن أصبغ مختصر خليل
بحذف الإسناد عليه وقرأ عليه وقرأ على مقرأ عليه
ما يليه على أربع ختمات من المختصر وقرأ على جد أبي العباء ختمة وحل
أجزاء وتلخيص أبي البقاء وكتاب أبي الوليد الباجي على مشيوخ العلامة وأجاز
أيضا جماعة من أهل بلده منهم شيخنا الإمام وغيره وتوفي بمرسية عليه
سنة ثمان وخمسين وسبعمائة هذا المعتمد من تواريخ علمائهم وأعلامهم
في الكتب وانتقاد كل منا من صاحبه **فيهم** أمير المؤمنين وناصر الدين
المجاهد في سبيل رب العالمين عالم زمانه، وخليفة أوانه،
صاحب المغرب وجابي الأرض بالسيف أبو عنان فارس بن أمير المسلمين
والمؤمنين الطاهر الأصيل ابن أمير المسلمين أبي الحسن ابن أمير
المؤمنين أمير المؤمنين الشريف الحسني أيد الله أمره ما طلع النجم

سنة ست وعشرين التاريخ وقد قارب الأربعين وعنه أخذ كثير من العلماء وأجاز له عامة
والده وأبو الربيع سليمان الكلاعي وأبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي
والقاضي شارك كتبه وكثير من الشيوخ وممن أخذ عنه وروى عنه الفقيه
المعمر أبو عبد الله بن بيبش اللمطي ممن توفي على الفقيه الكبير المحصل
أبي العباس أحمد بن أحمد بن عمر المشارك أبي العباس بن سيد سليمان
العشريني كلاهما عن أبي الربيع بقية التصحيح والفقيه أبو عمر أحمد بن
أحمد بن بقي والفقيه أبو سالم إبراهيم العياشي والفقيه أبو زكريا يحيى
بن سليمان الاستاتيني الوراسي والفقيه الخطيب العتبي أبو الطيب
البسكري والشيخ الفقيه الخطيب أبو العباس أحمد العبادي والفقيه
العلامة القاضي الخطيب أبو محمد عبد الواحد بن أحمد الحبيب، تفاوتوا في
مدة كثيرا والفقيه المعمر الصوفي المتفنن الخطيب أبو زكريا يحيى السراج
والفقيه العلامة القاضي الخطيب أبو محمد سالم بن عبد الله الشاطبي
والفقيه الأديب سند المغرب الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزر
ناصي والفقيه القاضي أبو محمد الحسن بن مسعود اليحصبي والفقيه
المفتي الخطيب أبو عبد الله محمد الحسان الأزدي والفقيه الحافظ
الصوفي أبو عبد الله محمد بن عبد الله السالمي والفقيه القاضي العلا
مة أبو عمر بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن عقاب
أبو الحسن علي السجتاني المتفنن الذاكر والفقيه أبو عبد الله بن جلال
اللمطي والأديب المدرس المفوه أبو سالم إبراهيم بن أبي بكر العبدوسي
وأجاز لجماعة منهم وفي أعلى وتعلو نا والفقيه القاضي أبو العباس أحمد

الحبيبي العلامتين الحسيني والحبيبي المرحوم ابو عبد الله محمد بن ابي
القاسم والمرحوم العقيل ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الشريف والفقيه
النحوي الناظم ابو العباس احمد ابو سعيدي الذرعي والنجيب الاديب
المشارك ابو الصالح ذو الفضائل الحسين بن سليمان الجزولي والفقيه
المرحوم الخطيب المفتي ابو عثمان سعيد بن عبد الله القرني والفقيه النحوي المفسر
الصالح ابو النعيم وخلق من عجز ذكرهم وجم كثير وجم غفير رحمهم
الله جميعا ونفعنا بعلومهم وجمعنا بهم في الجنة بمنه وكرمه

واما ما يتعلق انا من
التصانيف بهذا الشرح الكبير على تحصيل الفوائد وتهذيب للشيخ
ابو زكريا الذي للفقيه نظم العبد الفقير ابو محمد عبد الواحد لمحصل الفوائد ونفى
فيه بعض تهذيب وتحرير وزيادة تقرير وترتيب اعانه الله على اكماله
ومختصره الذي بيد الطلبة وسميته بعض زيادة والحاشية الكبرى على شرح
الكبرى الذي امر مولانا امير المؤمنين ناصر الدين حامي حمى الاسلام خلد الله
على ازاهر السعادة الابجر الاعلام الاطهر الاجل المنصور
ابو العباس مولانا العز المولى الهاشمي العلوي الحسني باخراجه
من بيضة الصيغة الدقيقة خط الطرر المليحة الكثيرة
جلا المدرجة وكادت تتوثر لولا اعتنائه وصالح بتنقيحه وتصحيحه
الدعية وصرفه الطلبة بتعليقه والحاشية الصغرى عليه ايضا
وصرف العجزة وابيات السعوة وشرح نظم علامات الجواز ومواخاته

للامام المتقن البحر ابن الصباغ المقاسي وشرح المنهج المنتخب
الى قواعد المذهب الاجل الفقيه الامام ابو الحسن علي بن قاسم
التجيبي اوزاد و مختصر الذي سميته بالمختصر المهذب من شرح المز
المذهب المنهج المنتخب للفاضل المذكور المسمى بشرح المختصر من
ملتقط الدرر و شرح نظم شيخنا الامام ابو محمد عبد الواحد بن احمد الو
الشريشي لقواعد الاعراب واجوبة مجموعة من مسائل الفقه
والعلل و هي البهجة وفواجئ لمولانا امير المؤمنين
المنصور المويد ابو العباس مولانا احمد الشريف الحسني حفظه الله
الغالبيات وغيرها من سائر ما يحتاج اليه الباحث وجمعه احتوته
من تصانيف اوفقته الى اجازة تامة مطلقة عامة يرويه
بما شاء وكيف شاء ويروي لمن شاء كذلك بشرطها المعتبر
للحضرة العلية سودا الشرطها ان صح و اخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

والاصل والفرع الابيات الاعلى ابيات

وقف